كما فعل الطبيب الحاذق الادوية النافعة لمحبوبه والغرض من هذا التشبيه
بيان كمال الاجتهاد في تحصيل المراد والافقد قال الاطبا الاب لايطب ولده و
المحب لايطب حبيبه والعاشق لايطب معشوقه وسميتها اي الفوايد
الجلية بالاعراب لغة وهو البيان عن قواعد الاعراب اصطلاحا وهو علم
النحو وفي هذه التسمية من البديع التجنيس التام اللفظي والخطي ومن الله
استمد اي اطلب المدد قدم معموله عليه لافادة الحصر التوفيق خلق قدرة
الطاعة وضده الخذلان والهداية الارشاد والدلالة وضدها الغواية
والضلالة الي اقوم طريق قدم الصفة علي الموصوف واضافها اليها رعاية
للسجع والاصل الي طريق اقوم اي مستقيم وهو كناية عن سرعة الوصول
الي المامول لان الخط المستقيم اقصر من المنحني منه اي انعامه ويطلق المن
علي تعداد النعم الصادرة من الشخص الي غيره كقوله فعلت مع فلان كذا وكذا
وتعديد النعم من الله مدح ومن الانسان ذم ومن بلاغات الزمخشري الاولاد
احلي من المن وهو امر من الالاء عند المن اراد بالالاء الاولي النعم وبالثاني
الشجر المراد بالمن الاول المذكور في قوله تعالى المن والسلوي والثاني
تعديد النعم وكرمه اي جوده يقال علي الله كريم ولايقال سخي اما العدم الورود
او للاشعار بجواز السجع وتحريرا بالتحتانية علي ارادة المصنف او الكتاب
وبالفوقانية علي ارادة الفوايد الجليلة او المقدمة في اربعة ابواب من حصر الكل

في اجزايه وهي الجمل واحكامها والجار والمجرور وتفسير كلمات والاشارة الي عبارات
محررة وستعرفك هذه الابواب بابا بابا الباب الاول في شرح الجملة وذكر
اقسامها واحكامها جمع حكم وهو النسبة التامة بين الشيين وفيه اي في
الباب الاول اربع مسايل جمع مسلة مفعلة من السوال وهو ما يبرهن عليه
في العلم المسلة الاولي في شرحها اي الجملة ويستتبع ذلك ذكر اقسامها
واحكامها والمراد بالاقسام الجزئيات لا الاجزا اعلم ايها الواقف علي هذا
المصنف ان اللفظ المركب الاسنادي يكون مفيدا كقام زيد وغير مفيد
نحو ان قام زيد وان غير المفيد يسمي جملة فقط وان المفيد يسمي كلاما
لوجود الفايدة ويسمي جملة لوجود التركيب الاسنادي ونعني معشر
النحاة بالمفيد حيث اطلقناه في بحث الكلام ما يحسن من المتكلم السكوت
عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا لشي اخر وبين الجملة والكلام عموم مطلق
وذلك ان الجملة اعم من الكلام لصدقها بدونه وعدم صدقه بدونها
فكل كلام جملة لوجود التركيب الاسنادي ولا ينعكس عكسا لغويا اي ليس
كل جملة كلاما لان تعتبر فيه الافادة بخلافه الا تري ان جملة الشرط
نحو قام زيد من قولك ان قام زيد قام عمرو يسمي جملة لاشتماله علي
المسند والمسند اليه ولا يسمي كلاما لانه لا يفيد معنا يحسن السكوت
عليه لان ان الشرطية اخرجته عن صلاحيته لذلك لان السامع منتظر

Copyright © King Saud University